غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
د. بركات عوض الهديان

AL-SABAH
الصباح
www.alsabahpress.com
يومية سياسية شاملة — تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع
20 صفحة — 100 فلس
الأحد

وزير العدل: تحفيز الخبراء ضرورة لدعم سير العدالة وحقوق المتقاضين

05

الحمود: ولي العهد أجرى فحوصات ناجحة ويعود قريباً إلى أرض الوطن

طمأن محافظ الفروانية الشيخ فيصل الحمود الصباح كل أهل الكويت، إلى أن سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، قد أجرى في نيويورك فحوصات طبية ناجحة، بحمد لله وشكره، مؤكدا انه سيعود قريبا إلى أرض الوطن.

و«الصباح» تهنئ سمو ولي العهد بنجاح الفحوص الطبية، وتتمنى لسموه موفور الصحة والعافية، والعودة لمواصلة رسالته في خدمة الشعب الكويتي، عضدا وعونا لأخيه صاحب السمو أمير البلاد.

أفق الصباح

الغانم .. ورسالة الكويت إلى «الأقصى»

د. بركات عوض الهديان

لم يكن غريبا هذا الاهتمام الكبير والصدى الواسع، كويتيا وعربيا، لكلمة رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، أمام المؤتمر الطارئ للاتحاد البرلماني العربي والذي عقد قبل أيام في العاصمة المغربية الرباط، ذلك أن الكلمة جاءت معبرة بحق عن مكنونات كل إنسان كويتي وعربي، تجاه قضية فلسطين عموما، والمسجد الأقصى بوجه خاص، والذي تعرض خلال الأسبوعين الماضيين إلى مسلسل إجرامي، من الاقتحامات والانتهاكات لحرمته، من جانب الاحتلال الإسرائيلي. وبات من الضروري أن تكون هناك ردة فعل عربية وإسلامية، تتناسب مع حجم هذا الإجرام الصهيوني، وتقول للدنيا كلها إن أمتنا لا تزال حية، وأنها ترفض تماما تدنيس مقدساتها، أو حتى محاولة المساس بها.

لقد كان الرئيس الغانم هو صاحب الدعوة لعقد هذا المؤتمر الطارئ للاتحاد البرلماني العربي، كما أن ثقة رؤساء البرلمانات العربية ركنته لرئاسة لجنة دعم صمود الشعب الفلسطيني، المنبثقة عن الاتحاد، والتي ستركز عملها، من خلال لقاءات مع القادة والبرلمانات في الدول النافذة والمؤثرة، لشرح أبعاد المخاطر التي يمثلها الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية، واغتصابه حقوق شعب كامل، وعدوانه المتواصل على مقدسات الأمة كلها.

وفي اعتقادنا أن كلمة رئيس مجلس الأمة كانت من القوة والبلاغة، بحيث أوصلت هدفها في الصميم، ومن أقرب طريق.. فقد أراد لها الرئيس الغانم أن تكون كلمة صريحة مباشرة، تخاطب القلوب والعقول، دون أي محاولة لـ«تجميل» المواقف أو «تزيينها»، ومن ذلك قوله: «إنه من المؤسف أن يكون في الصف العربي والإسلامي، من يسعى إلى إشاعة روح الانهزام فيما يتعلق بقضية فلسطين»، وتأكيده أن الكويت التي تتلمذ شعبها في «مدرسة صباح الأحمد»، وكونها جزءا من العالم العربي والإسلامي والحر، «لن تستكين ولن تستسلم للمشاريع الانهزامية المتعلقة بالقضية الفلسطينية»، وكذلك تحذيره من أن «هناك من يسوق مفهوم الاستسلام ويشكك بجدوى المؤتمرات والاجتماعات حول فلسطين، ومن يريد للعرب والمسلمين أن يتوقفوا حتى عن مجرد الكلام أو الاهتمام بقضية الشعب الفلسطيني، وقوله: «أنا هنا لن أنتقي كلماتي.. من يريد أن يستسلم فليذهب إلى الجحيم، فليذهب فحسب، لكننا لن نسمح له أن يثبط عزائمنا، وأن يوهن نفوسنا وأن يسوق استسلامنا».

إن من يمثل الكويت بهذه القوة وهذا الصدق، منطلقا من المبادئ والقيم التي أرساها صاحب السمو الأمير، ومعبرا بأمانة عن طبيعة الشعب الكويتي، المنتصر دائما وأبدا لدينه وأمته، والمساند بكل أشكال المساندة والداعم للحقوق الفلسطينية المشروعة، يستحق منا أن ندعمه ونشد على يده، ونشيد بهذا الدور الذي يؤديه، على الصعيد البرلماني الإقليمي والدولي، من أجل فضح مخططات الاحتلال الصهيوني، ودعوة العالم كله للوقوف مع حق شعب فلسطين في التحرر والانعتاق من ربقة هذا الكيان العنصري البغيض، وتمكينه من إقامة دولته المستقلة على أرضه، وإنهاء الاحتلال الوحيد الباقي في العالم حاليا.

وإذا كان القرآن الكريم يستنفر المسلمين للجهاد في سبيل الله، كما في قوله تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ»، فإن ألوان الجهاد ليست وقفا على حمل السلاح، والوسيلة المبتغاة إلى الله تتعدد وتتنوع بحسب الطاقة والظروف، وما كان أبلغ تعبير الرئيس الغانم، عندما قال متسائلا في هذا الصدد: «هل لأننا عجزنا عن نصرة شعبنا الفلسطيني بالسلاح نتخلى عن كافة أنواع النصرة» فالجهاد يلزمنا جميعا، بالسلاح لمن استطاع إلى ذلك سبيلا، وبالدعم المادي والمعنوي للصابرين الرابطين حول المسجد الأقصى، وبرفض دعوات الخنوع والاستسلام التي تريد أن تضرب في الصميم إرادة هذه الأمة العظيمة، وتوهن من عزيمتها، وهو ما جوبه بالرفض وبالإصرار على المضي قدما في نصرة القدس ومسجدها أولى القبلتين وثالث الحرمين، كما تجلى بوضوح لا مزيد عليه، في كلمة مرزوق الغانم، رجل المواقف التي سيسطرها تاريخ البرلمانات العربية والدولية، بأحرف من نور.

وزراء خارجية السعودية والإمارات والبحرين ومصر يلتقون مجدداً لبحث آخر المستجدات

اجتماع المنامة اليوم يحسم خيارات معالجة الأزمة الخليجية

■ القاهرة: اللقاء يعكس اهتمام الدول الأربع بتنسيق مواقفها والتأكيد على مطالبها السابقة من قطر

■ الدوحة للأمم المتحدة: ملتزمون بمكافحة الإرهاب ونحن جزء من المواجهة الدولية ضده

عواصم – «وكالات»: تعقد الدول الأربع المقاطعة لقطر، وهي السعودية والإمارات والبحرين ومصر، اجتماعا على مستوى وزراء الخارجية في العاصمة البحرينية المنامة، اليوم الأحد، لبحث مستجدات الأزمة الخليجية.

ويأتي الاجتماع، تنفيذاً لما تم الاتفاق عليه بين وزراء خارجية الدول الأربع خلال اجتماعهم في مدينة القاهرة، في الخامس من شهر يوليو الجاري، وضمن التشاور المستمر والتنسيق المشترك حول الجهود الجارية لمعالجة الأزمة الراهنة، بين عدد من دول مجلس التعاون الخليجي.

وقالت الخارجية المصرية في بيان لها، إن الاجتماع "يعكس اهتمام الدول الأربع بتنسيق مواقفها والتأكيد على مطالبها من قطر".

أضاف البيان أن مشاركة وزير الخارجية المصري سامح شكري، في اجتماع الرباعي العربي ثاني في إطار ما تم الاتفاق عليه بين وزراء خارجية الدول الأربع خلال اجتماعهم بالقاهرة في 5 يوليو الجاري، بأن يعقدوا اجتماعهم التشاوري اللاحق في البحرين نهاية الشهر الجاري".

وأشار البيان، إلى أن "الاجتماع يعكس اهتمام الدول الأربع بتنسيق مواقفها والتأكيد على مطالبها من قطر، وتقييم مستجدات الوضع

ص 6

جانب من اجتماع سابق لوزراء خارجية الدول الأربع

مصر: إحالة أوراق 8 متهمين باقتحام قسم شرطة إلى المفتي

القاهرة – «وكالات»: أصدرت محكمة مصرية قرارا بإحالة أوراق 8 متهمين إلى مفتي الجمهورية، لاستطلاع الرأي الشرعي في إعدامهم، بعد إدانتهم بقتل وإصابة عدد من رجال الشرطة في محاولة اقتحام قسم شرطة في ضاحية حلوان جنوبي العاصمة القاهرة.

وتعود الواقعة إلى أغسطس 2013 تزامنا مع فض اعتصامين لأنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، الذي عزله الجيش بعد مظاهرات حاشدة مناهضة لسياساته.

وحددت المحكمة جلسة 10 أكتوبر للنطق بالحكم في القضية المتهم فيها 68 شخصا، ينتمي أغلبهم إلى جماعة الإخوان المسلمين التي أعلنتها الحكومة المصرية جماعة إرهابية في شهر ديسمبر عام 2013، وحظرت جميع أنشطتها.

وتنفي الجماعة انخراطها في أعمال عنف، وتعتبر أن ما حدث في الثالث من يوليو 2013 انقلابا عسكريا، وأن مرسي لا يزال هو الرئيس الشرعي لمصر.

وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهمين إلى المحاكمة بتهم "مواجهة قوات الأمن والاعتداء عليهم، وقتل والشروع في قتل بعض عناصر قوة تأمين قسم حلوان، والتخريب العمدي لمنشآت حكومية وممتلكات عامة بعد قيام بعض أنصار مرسي بمهاجمة القسم وإضرام النيران فيه، ما أسفر عن مقتل 3 ضباط شرطة و 3 مواطنين وإصابة 19 آخرين".

أكد أن تقارير إدارة الإطفاء فنية محضة وشفافة وتحدد الأسباب بدقة ونزاهة

المكراد: لن نتستر على أحد مهما كان شأنه في قضية الحرائق

■ أغلب حوادث اشتعال النيران بالمشاريع قيد الإنشاء نتيجة أخطاء من قبل المشرفين عليها

■ أنجزنا 409 تقارير لحرائق جاءت نتيجة فعل فاعل العام 2016

كتب حمد العازمي وفهد العجمي

«كونا»: أكد المدير العام للإدارة العامة للإطفاء الفريق خالد المكراد أن الإدارة مستعدة دائما، لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحق من يحاول العبث بأمن البلاد وسلامة الأرواح والممتلكات.

وأوضح المكراد لـ«كونا» أن أغلب الحرائق في الكويت التي اندلعت في المشاريع قيد الإنشاء، حدثت نتيجة أخطاء من قبل المشرفين عليها، ونحن لا نتستر على الحرائق المتعمدة، ونؤكد للجميع أن الإدارة شفافة وليس لديها ما تخفيه، حسب ما تمليه عليها مسؤولياتها تجاه الوطن والعمل، ولسنا مستعدين للتستر على أي كان.

ص 6

جهود رجال الإطفاء استحقت ثناء القيادة السياسية للبلاد

ألمانيا: منفذ هجوم هامبورغ إسلامي مريض نفسيا

برلين – «وكالات»: أعلنت السلطات الألمانية أن منفذ الهجوم بالسكين في مدينة هامبورغ، كان معروفا لدى بأنه إسلامي.

وكان المهاجم قد اقتحم أمس الأول الجمعة متجرا في هامبورغ وقتل شخصا بسكين.

وقال أندي غروته، وزير الداخلية في المدينة الساحلية في تصريحات صحفية أمس: "كان معروفا بأنه إسلامي وليس جهاديا".

وأشار غروته إلى أنه بينما توجد مؤشرات على أنه ربما كان

ص 6

اليمن: الحوثيون يرفضون إطلاق المعتقلين عبر الصليب الأحمر

صنعاء – "العربية نت": أكدت الحكومة اليمنية الشرعية أن الحوثيين رفضوا طلبا تقدم به رئيس الوزراء أحمد بن دغر، بإطلاق سراح جميع المعتقلين والمختطفين عبر الأمم المتحدة والصليب الأحمر، بنسبة 100%.

وبحسب ما صرح به مصدر حكومي يمني، فإن جماعة الحوثيين لم تكتف برفض المقترح، بل منعت رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر من زيارة المعتقلين والتحدث إليهم.

ص 6